والأوطان تستجدي الشموخ

إلى صغيري محمد كن جلموداً كن ندىً

ولمَ لظى الحسرةِ صغيري

والعمرُ في دروبِ الخيباتِ

ا

ن

ف

ر

ط

فتاتاً؟!

هي سويعاتٌ بالكادِ

أبصر حلمي الوحيدَ

منْ بعيدٍ

ومراراتُ الأيامِ الرابضةُ في الريقِ

تغيب

وأنتَ تروضُ الحزنَ

والدمعاتُ تنفيها البسماتُ

لا يفارق سمتكَ الندى الناري

هي سويعات

وأنجو وتنجو الروحُ

كفاها كمداً

مذْ أولِ صرخةٍ

العويلُ

والنحيبُ

خلٌّ وقرينٌ

تشهدُ السماءُ

كنتُ لمن أساءَ مسيحاً

فلا تغريني الهناتُ

دموعُ التماسيحِ

تغافلني الضحكاتُ ساعةَ العتابِ

وأتمتم: هاتي يا عجلةَ الأحزانِ

جبلاً يدمي جبهَةَ الريحِ

هوَ الوطنُ المرتجةُ بسمتُهُ

والفسائلُ دمى

من لفحِ التباريحِ

تشيخُ الروحُ طفلةً

لو خانه عشقٌ

و الأوطانُ أطلالٌ

هجرتْها حياءً

البلابلُ العنادلُ والأيائلُ

فلا بدائلَ

فالموتُ خزياً في البساتينِ مقيمٌ

تموتُ الروحُ

إذ الأوطانُ تستجدي الشموخَ

والسدنةُ

ع و ا ه ر